

تعاون بين أبوظبي وفيكتوريا الأسترالية لتطوير حلول علاجية ووقائية مبتكرة



دائرة الصحة
DEPARTMENT OF HEALTH

□ mRNA) وقعت دائرة الصحة أبوظبي، الجهة التنظيمية لقطاع الرعاية الصحية في الإمارة، مذكرة تفاهم مع (فيكتوريا ممثلة عن ولاية فيكتوريا (أستراليا)، بهدف تطوير العلاجات الخاصة بكوفيد-19 لتعزيز منظومة الحمض النووي على مستوى العالم. (RNA) الريبوزي بحضور عبدالله بن محمد آل حامد، رئيس دائرة الصحة، وليندا ديسو، حاكمة ولاية فيكتوريا الأسترالية من إدارة فيكتوريا، وقع مذكرة التفاهم كل من الدكتور جمال محمد الكعبي، وكيل دائرة الصحة أبوظبي، مايكل كابيل، المدير التنفيذي، وحدة فيكتوريا، وذلك في معرض إكسبو 2020 دبي. وبموجب مذكرة التفاهم، سيحدد الطرفان مجالات الأبحاث والتعاون الأكاديمي ونقل المعرفة المتعلقة بصناعة التقنيات المتعلقة بالناقل النووي الريبوزي، بالإضافة إلى بحث فرص الاستثمار الواعدة في البحوث وفرص التجارب السريرية واستثمارات القطاع الخاص في إمارة أبوظبي وولاية فيكتوريا في هذه المجالات. وسيتعاون الطرفان لتحديد المؤسسات المهمة بتوفير الاستثمار من أجل تطوير وترخيص علاجات وتقنيات تصنيعية تستند إلى الحمض النووي الريبوزي وتطوير العلاجات المبتكرة، وذلك بهدف تعزيز منظومة الحمض النووي الريبوزي. وسيتم تشكيل لجنة توجيهية تتضمن أعضاء من دائرة الصحة أبوظبي وفيكتوريا للحمض النووي الريبوزي

للإشراف على تنفيذ بنود المذكرة وضمن تنفيذها على الوجه الأمثل. mRNA المرسل (فيكتوريا يأتي التعاون مع ولاية فيكتوريا في إطار سعي الإمارة المتواصل لترسيخ مكانتها كحاضنة عالمية لعلوم الحياة ووجهة قيادية في التعامل مع جائحة كوفيد-19، وتعزيز سبل التعاون المشترك مع الشركاء من مختلف أنحاء العالم للمضي قدماً في الارتقاء بالكفاءات وضمن جاهزية القطاع الصحي.

وفي هذا الصدد، قال الدكتور جمال محمد الكعبي، وكيل دائرة الصحة أبوظبي: «نواصل في ظل القيادة الرشيدة وتوجيهاتها الحكيمة المضي قدماً بقطاع الرعاية الصحية في أبوظبي الذي استطاع أن يرسخ مكانته عالمياً في احتواء ومواجهة جائحة كوفيد-19، كما تستمر دائرة الصحة أبوظبي في العمل على تبني أحدث العلاجات والحلول المبتكرة في دولة الإمارات العربية المتحدة لضمان صحة وسلامة أفراد المجتمع، ولقد تُرجمت جهودنا الحثيثة في التعاون مع شركائنا والجهات الصحية في الإمارة بالتأكيد على المكانة العالمية الهامة التي رسختها أبوظبي كحاضنة لعلوم الحياة ووجهة لتطوير وتقديم الحلول الصحية المبتكرة».

وأضاف: «نحرص في دائرة الصحة أبوظبي على تبني وتوظيف الأفكار الواعدة والحلول المبتكرة بالتعاون مع شركائنا العالميين، كالتعاون الذي يجمعنا بولاية فيكتوريا، كما أننا نتطلع إلى جني ثمار هذا التعاون فيما يتعلق بالأبحاث العلاجية المتقدمة القائمة على الحمض النووي الريبوزي المرسل، وذلك في إطار حرصنا على المساهمة في تطوير نظم صحية متقدمة حول العالم وتعزيز جاهزيتنا للتعامل مع أي تحديات مستقبلية».

بدورها قالت هون جالا بولفورد، وزير الابتكار والبحث الطبي والاقتصاد الرقمي في إدارة فيكتوريا: «تواصل فيكتوريا ريادتها في مجال التكنولوجيا الحيوية للحمض النووي الريبوزي المرسل، الأمر الذي يتجسد في هذه المذكرة التي تفتح آفاقاً أوسع للتعاون الدولي وخلق فرص للطرفين لتبادل المعرفة والمعلومات والخبرات التي تدعم البحث في سلاسل التوريد وتطويرها من خلال البحوث ما قبل الإكلينيكية والإكلينيكية والاستثمارات التجارية والتصنيع». وأضافت بولفورد أن مذكرة التفاهم مع دائرة الصحة أبوظبي تجسد التزام إدارة فيكتوريا الراسخ لتأسيس صناعة والحمض النووي الريبوزي (mRNA) الحمض ذات مستوى عالمي للحمض النووي الريبوزي المرسل (فيكتوريا وتوفير نطاق mRNA ومن خلال الانخراط على الصعيد الدولي، نتطلع لإنشاء مركز إقليمي للجيل القادم من (RNA) واسع من العلاجات.

وكانت أبوظبي قد ضاعفت قدراتها البحثية خلال العام الماضي وطوّرت العديد من المشاريع العلمية، والتجارب السريرية، والبحوث التي تجاوزت عدد المشاريع المنجزة في السنوات الخمس السابقة. وأطلقت دائرة الصحة أبوظبي أيضاً «سجل أبحاث كوفيد-19» كمنصة موحدة تعزز البحث العلمي وتسرع وتيرة الابتكارات والاكتشافات المتعلقة بكوفيد-19.

وحتى تاريخه، تلقت المنصة 386 ورقة علمية تمت الموافقة على 340 ورقة منها، ونشرت 46 ورقة